إيقاع الحرف العربي في اللوحة الخطية
عند عمر راسم

أ.محمد الصادق عبد اللطيف
خطاط وفنان-تونس

1 - المعطى الفني

يعتبر الفن مقياسا لحضارة الأمة ومؤشرا على تطورها، والفنان حينما يرتبط بأرضه ويكون لصيقا بها، إنما ينتج تاريخ هذه الأرض وحضارتها، وارتباط الإنسان بكل ما يحيط به من بيئته، يعمق هذا الحب والحنين للأرض يرتبط بالتراث وبالذكريات يجليها الفنانون كل في موقعه وفيما يتركه من بصمات على مسيرة الفن عموما، والخط أحد رموز وركائز هذا الفن.

إن الحرف العربي ذو التركيب المرتب في أشكال هندسية، تنتظم الكلمات على أرضية اللوحة في اتزان الحروف وفي انسجامها، واللوحة الخطية عموما تحمل رسالة، وهي تبليغ رسالة السماء في الأرض، إعلاء كلمة الله وعرض المثل العليا على صور وقورة وجميلة وجذابة لتؤثر في النفوس.

الحرف العربي الخطي ناطق بلسانين :

أ - بلاغي

ب - جمالي

وفن الخط يخاطب العقل بمضمونه ويناجي الوجدان بجماله وحسن تنسيقه، وعندما أدرك الفنان المسلم سر الترطيب عن حياته، ارتاح ذوقه الإنساني إليه في تليين خطوطه والزخرفة في حروفنا : (إبداع وتحسين) مثلما ينمق اللفظ ويحبر بعد بلوغ الحروف درجات معتبرة من الجمال الفني والتوازن الشكلي .

إن فن التخطيط المرغوب منه – فنيا - سواء لقيمة مضمونه أو لجودته الجمالية يمثله أعمال الفنانين الذين نزلوا الخط فوق المشغولات الفنية التي تستهوي الجميع. والحرف كان وما يزال التعبير الأسمى عن الفن، يبقى جد متعمق في تعبيره البياني وينمو باتجاه احتفالية الإيحاء.

إذا نظرنا إلى الخط الجميل من خلال مفهوم الفن فإنما نرى الشكل الذي يمثل المرتبة الأولى أما المضمون فمتروك للتقييم الفكري أو الأدبي ومع ذلك فإن المضمون هنا ينفي عن الخط العربي صفته التجريد.

تتحقق العلاقة الخطية مع الشكل والمساحة واللون بواسطة التوافق والانسجام ليبرز هذا قدرة الفنان على التلاعب بالخط (تكوين خطوط –مكعبات فسيفسائية –أشكال هندسية– تشكيل المساحات)، حيث تنعكس الرؤية الجميلة عن طريق الخط والعلاقات اللونية والشكل، والمساحات المحكمة، لأن عنصر الخط في البناء التشكيلي يعكس مدلولا مرئيا جماليا ويعكس التوافق شعورا بالإحساس والتوازن أيضا.

لقد حقق الخط في (اللوحة الخطية) تطورا مذهلا في القرن العشرين، بحيث اندمجت في الفنون التشكيلية الأخرى وبدأت تصبح أكثر شعبية. وتكمن أهمية الخط لدى العامة في طبيعة عناصر الخط التي تعتمد على البساطة في الشكل والرمز والإشارة.

إن العناصر الكاملة في الحروف وفي اللوحة ككل تكمن في (التصويرية اللونية) وفي (الرؤى التشكيلية (الدافعة إلى سرعة لفت نظر المتلقي، ذلك أن الخط (فن) يعتمد على رموز تشكيلية لونية بسيطة وهو ليس بحاجة إلى وسيط أدبي لدى المتلقي وأعني بالوسيط الأدبي (الشرح بالكتابات واستفاقة محتواه الفني لدى المتلقي).

عن الخط – أي الحرف العربي – تكمن أهميته بأنه لا يحتمل تأويلا كالنحت، واللوحة بل يصل محتواه إلى المتلقي بمنتهى البساطة والتلقائية والسرعة، ولأنه الناجح جماهريا - كغيره من الفنون التشكيلية والجمالية – لوضوحه (بالشكل والفكر والبساطة)

في الرموز والعناصر والقوة في التعبير ويلعب الخط دورا رائدا لكونه وسيلة تثقيف جمالي ذو تأثير اجتماعي وثقافي.

2 - الإيقاع ومجالاته الجمالية

يعرف الإيقاع بأنه (الحركة المنتظمة) وهو تعريف ناقص بالبنية إلى الإيقاع الفني لأن النظام وحده وبطبيعته الشكلية لا يغني عن الفن شيئا، حتى يعوزه مبدأ التناسب، والتناسب هو أن تثقف العناصر فتكون بالنسب اللازمة تزيد عليها ولا تنقص، وفن النظام يحسن

التآلف وكمال الانسجام، ذلك أن التناسب هو اعتدال النسب وتكافؤها به حتى يكتسي الإيقاع ثوب الروعة والجمال ويرتقي الفن إلى أسمى درجات الكمال وليس التناسب غاية في ذاته ولكن الغاية من ورائه ثمراته : (القيمة الجمالية، القيمة التعبيرية).

أ- القيمة الجمالية : بالدرجة الأولى وهي ذات صبغة وجدانية روحية (لطائف وبدائع يصعب تحديدها بالعقل).

ب- القيمة التعبيرية : أو قدرة التعبير والتأثير لأن للإيقاع قدرة على التعبير والتصوير بل تتجاوز ذلك إلى إحداث أنواع من التأثير، والإيقاع يقوم على الحركة أساسا رغم أن للصورة إيقاعا وهي جامدة لا حركة لها (لأن الإيقاع يقوم أساسا على الحركة أو لا يكون)[1].

إن إيقاع الحروف من خلال الخطوط يعطينا أحاسيس متعددة مثلا :

- الخطوط المنكسرة والمتعامدة والمستقيمة والمنحنية والمنعرجة : تعطي الإحساس بالثبات والديمومة والاتزان.
- الخطوط المستقيمة والرأسية تعطي الإحساس بالتوازن والعمق والانسياب والقوة.

تتحقق العلاقة الخطية مع (الشكل والمساحة واللون) بواسطة التوافق والانسجام، يبرز هذا قدرة الفنان على التلاعب بالخط (تكوين خطوط، مكعبات فسيفسائية، أشكال هندسية، تشكيل عام، المساحات) حيث تعكس الرؤى الجمالية عن طريق

الخط – كإيقاع دائم في البناء التشكيلي يعكس مدلولا مرئيا جماليا ويعكس التوافق والشعور بالإحساس بالتوازن إذ الخطوط بإيقاعها هي رموز لها مدلولاتها – يحرك فيها الخطاط الخصائص الصوتية للحروف وإمكانيتها الآلية، يستخدم ملكتها القيادية في تحريك الكلمات والحروف واختيار مواقع حضورها واحتجابها فوق مسرح اللوحة (حجما وزمنا) بحيث يعمل الخط المسترسل –إيقاعا - عمل(قوس الكمان) بين الآلات الموسيقية، وتعمل النقط المختلفة الحجم والعدد، عمل نقرات الدفوف، وليس بالضرورة أن تلازم النقطة الحروف التابع لها ملازمة الظل للجسم، بل هي تحتل مكانا في اللحن والإيقاع العام.

3 - اللوحة الخطية : تطبيقات

اللوحة الخطية ذات تركيب مرتب في أشكال هندسية، تنتظم الكلمات على أرضيتها في اتزان والحروف في انسجام.

اللوحة الخطية عموما غنية بالرموز والموضوعات، وهذا بالطبع ولد عملا تشكيليا لدى الحرفيين خاصة، غياب العناصر تارة تبدو مستقلة وتارة تتناغم ووحدات أخرى، جميعها لا يخلو من الحركة والإيقاع والانسجام.

عمر راسم وروعة الحضور الخطي

لا يمكن الحديث عن حركة الخط في الجزائر مطلع القرن الماضي خاصة وهي مرحلة إبراز الذات والمحافظة على الهوية الوطنية

دون التوقف عند شخوص حملوا بفخر راية الحرف العربي في الجزائر المناضلة والمدافعة عن هويتها الثقافية والدينية، نتذكر :

1) ناصر الدين دينية الذي اعتنق الإسلام 1913 وتوفي 1929 والذي تأثر بقيم الخط وروعة أشكاله فكان خطه قريب من الخط المشرقي.
2) على راسم اتبع في خطه أسلوب المدرسة العثمانية لأنه مرتبط بأصوله العثمانية وما يستدعي الانتباه جمال الحروف التي يكتبها.
3) الشيخ محمد السفطي كون مكتبا يشتغل فيه بالخط وتفسير الكتب والنقش على الجلد، خطه مبسوط يتميز بالوضوح والرزانة والانسياب والرسوّ على السيطرة بوتيرة موحدة تدل على تمكنه وقد كتب الكثير من المصاحف.
4) السعدي حكار (1920) أخذ الخط في تونس عن المرحوم الخماسي افتك الخط بموهبته، يجيد الرسم أيضا، كان مذيعا في الإذاعة الجزائرية، خط مجموع القصائد والأدعية، له لوحة خط الثلث.[2]

يعتبر عمر راسم من رواد المدرسة الخطية في الجزائر وتبدو محاولاته على مستويات مختلفة الجدية وإن مجمل الملاحظات حول أعماله الكتابية أنه :

1- استعمل الخط الجميل في اللوحة الفنية الذي يخرج هذا العمل عن صفته الإبداعية ويدخله في الصفة الكتابية.

2- التأكيد على إيضاح المضمون برسم كتابة مقصودة تشغل النظر إليها أكثر من انشغاله بجمال الموضوع.

3- تقديم العمل الفني الكتابي ليخاطب الإنسان. [3]

4- نقش امتدادات الأحرف وارتفاعها بعدد ثابت من النقاط سواء أكان الخط نمطيا كلاسيكيا أو كان إبداعيا حرا فإنه يخدم المعنى الذي تكونت الكلمة من أجله فالكتابة إنما وجدت لتنقل المعاني ولن نراها هنا في قوالب مختلفة ولكن القالب النمطي يخدم الوظيفة بصورة أوضح واستمر الخط النمطي يستعمل للدلالة على المعاني اللغوية بأشكاله الجميلة المتقنة التي تعتمد على المهارة والدقة.

5- عن القيمة التي يضمنها الخط العربي أي البعد الروحي والحضاري هي المخزون القومي الذي تستوعب في الكلام المكتوب جميع المعاني الروحية كما يستوعب المكتسبات الحضارية التي ترمز إليها اللغة العربية باعتبارها أكثر لغات العالم تطورا وغنى. [4]

إن فن الخط المرغوب فيه سواء لقيمة مضمونه أو لجودته الجمالية قد مثلته لوحات (عمر راسم) وقد حملت لوحاته آيات من القرآن الكريم، صار حامل الرسالة الإلهية وعامل توحيد العالم الإسلامي والعربي، ذلك أن النماذج المختلفة للكتابة تسمح

باستغلال لا محدود للحرف الذي كان وما يزال التعبير الأسمى عن الفن والحرف يبقى جد متعمق في تعبيره البياني وينحو باتجاه احتفالية الإنجاد. [5]

لوحته الخطية (وأن ليس للإنسان إلا ما يسعى)

هي لوحة على الخزف (توجد في المسجد الكبير بالعاصمة بقاعة الصلاة).

هو متأثر بالأسلوب الشرقي حروفها على نمط نهج خط الثلث وعلى أسلوبه هو يعد شروط التركيب الخطي (الإبداع والابتكار) للمحافظة على الشخصية الذاتية.

1- رسمت الحروف رسما ضاع بعض جمالها عند تنفيذها على أرضية الخزف.

2- بدأ النص بالواو، به توازن وتقابل مع عراقة الياء في يسار اللوحة.

3- تشابهت سنات الياء والسين وكان من الأجدى رفع السن السابقة للسين.

4- من الحروف التي تضفي التوازن في التركيب لام الألف المحققة.

5- نسي الخطاط أو المنفذ ألا ولها مكان لوضعها.

أ- عند تقاطع لامي ألف التركيب أو بعد السين حتى تتوازن القوائم (أربعة في أول اللوحة وأربعة في آخرها).

ب- حركات الشكل الجديد في الفراغات وضع زخارف نباتية بملئها.

ج - زخارف اللوحة من عمل الخطاط عمر راسم.

د - للخطاط لوحتان مركبتان.[6]

لوحة ما شاء الله لا قوة إلا بالله

هذه اللوحة مكتوبة، بالثلث، جاءت على الشكل بيضوي محاطة بزخارف نباتية خط متعاكس متناظر.

- لوحة بها تأصل للمعنى، وضع كلمة (الله) في موقعها المناسب من حيث قواعد وأصول التركيب الخطي.

أ- جعل كلمة (الله) انفرادية، استقلالية في أعلى الشكل البيضوي، ولم يتركها في التطابق في هذا التوحيد.

ب- عمد الخطاط إلى اعتماد الشكل البيضوي للوحة بحركته دون الشكل الدائري القريب من الجمود.

جـ- في هذه اللوحة ضرب من التصوف. الألف كرأس سهم يتجه للأعلى، وأن الله مكانه الذري.

د- مواقع وربط الحروف مع بعضها جاءت بإيقاعية منتظمة المحافظة على الزاويا الخاصة بهذا الخط حروفه باقية على قواعد الخط ونسبه الجمالية السلمية لوحة (حسبنا الله).

كتب الخطاط اللوحة بشكل معاكس، وكالعادة يحتل (الله) المكانة العليا من اللوحة كتبها بشكل (معاكس متناظر) وهو أصعب ما دأب عليه رواد الخط الأول مما شكل لديه اختصارا في الزمن لعملية تصوير الحروف ومعكوستها ومن ثم نقلها إلى اللوحة.

اللوحة الخطية كأثر فني

لئن كانت اللوحة الخطية تعتمد الخط كعلامة مرئية مفصولة عن معناها في تركيب جديد، فإن الخط فيها يبقى معبرا

عن (هوية) واحدة وهو ينبئ الناظر بأنه إنتاج خاص يفسر (هوية عربية خالصة) مغايرا وإدراكنا لمفاهيم اللوحة سيكون مغايرا للرأي الآخر (خاصة الغربي).

وموقفنا من هذا التعامل مع العلامة الخطية، سيكون موقف المتسائل الباحث في عمق المشكلة.

ولا نكتفي بالقول أنه سواء استلهم من فنانينا ظل الحرف في تجريده من ظاهرة المقروءة أو من سعى لتجسيد صوت الحرف أو من عاد به إلى روحيته الزخرفية أو من زواج بين تعبير فني أدبي من النص وتشكيلي في الرسم، أو من رسم الأشكال بكتابة، فإنهم يمدون هذه الظاهرة بمزيد من الخصوصية في الاستيعاب الشامل لطبيعة الحرف العربي [7]

1- إن صناعة الخط ضمن الفنون العربية الإسلامية في مفهومها العام والمتعمق في ذلك يلاحظ انطلاقا من التحليل البنيوي لأشكاله، أنه قد استجاب لقواعد تنظيمية إذ يلاحظ في الخط اجتماع الحروف والكلمات في اتصالها وانفصالها وانتظامها على مجملها واحترام مقاديرها على البياضات التي بينها وتناسب الشكل والنقط فيها، والخط جاء نتيجة لمفهوم (محاكاة الطبيعة) كقوة خلاقة.[8]

2- دور المتقن هو الذي يخضع لنواميس وأسس حيث يتعلمه الفرد عن طريق معلم مختص[9].

إن تأكيد الطبيعة الجماعية للخط العربي كإبداع يشكل بعدا أساسيا للذهنية العربية الإسلامية ويبرز كمرجع لتجارب التأهيل الحديثة. وبعد تاريخ طويل حافل بالتحولات وصل فن الخط إلى القرن العشرين محملا بأعباء تقاليد عريقة بعد أن شهد تنوعات وأضيفت إليه خطوط جديدة مستحثة أو متطورة. والمسلمون اهتموا بالخط وأدخلوه في فنونهم واستفادوا من قدرته على التشكيل ففيه (الليونة والتماثل والتناظر وبعد المساحات وتنوع الوحدات).

لقد حلت الكتابة عند المسلمين محل الصورة في الفن المسيحي واستخدم اللون كعنصر زخرفي نظرا لقيمته الجمالية المستمدة من لون الذهب، والتذهيب مادة لونية عرفت منذ عهد القدماء المصريين واستخدمت في زخارف المصاحف واللوحات الدينية. [10]

6 - تجليات الإيقاع الخطي لدى عمر راسم

إن أعمال الخطاط والتشكيلي عمر راسم محاولة لإبداع لوحة خطية تزاوج بين المنطق الجمالي الخاص للخط العربي وبين بنيته التجريدية وقيم التشكيل الحديث مستفيدا منم جوهره وإمكانيات تطوره. الخط لديه بنية دالة وليس مجرد إيقاع بصري وهو بهذا يوضح موقعه في إطار النزاعات الحروفية وهو منظومة لها منطق جمالي خاص.

إن أول انطباع يحصل عند الإطلاع على أعمال عمر راسم هو رسوخ قدمه في تقاليد الخط وإلمامه بخصوصياته التشكيلية وبنية

تكويناته المختلفة حيث تسود الورقة بأحرف مختلفة تكتب في كل اتجاه وحيثما يسمح الحيز ببياض مع إثبات النقاط الضابطة لمقاسات الحروف. إن إيقاع الحروف ذات المنحنيات البارزة التي تبدو مصطفة على خط أفقي موحية بإيقاع مميز تمثل محاولات عمر راسم في تحوير بعض عناصر البنية الخطية التقليدية من حيث هيئة الحروف وإيقاعها وعلاقة البنية المذكورة بالحيز المحيط بها والدرجات اللونية المستعملة في مساحات العمل (هي علاقة الحيز الجمالي) وأيضا تحوير قوائم الحروف في تشكيلات لوحاته مثلا : إخراج الخطوط الكوفية القديمة من رزانتها (خطوط المصاحف مثلا) واتزانها الأفقي لإدماجها في تشكيلات متراكمة حيث يعطيها إيقاعات مبتكرة وجريئة التراكيب.

التراكيب (الأجزاء الأفقية إلى إيقاع العناصر المائلة العليا في شبه تردد موسيقي) في المجال التحديثي عند الإفادة من تقنيات التصميم الزخرفي وإنجاز الملصقات والشعارات من عناصر الفن الإشهاري فنرى ارتكاز التأثير على تكثف العبارة وتمركزها في وحدات ذات جاذبية بصرية مع ما يستسيغ ذلك من تضاد القيم اللونية وتبسيط الخطوط بحيث تتحول العبارات إلى رمز أو صورة.[11]

7 - لوحات عمر راسم وخصائصها الفنية والجمالية

الفنان عمر راسم خطاط ومزخرف استطاع بتجربته الطويلة في هذا المجال أن يسبغ روحه المبدعة على لوحاته الخطية مستفيدا من

قيم تقنيات هذا العصر لتطويع حركة الخط العربي بحالة بصرية جمالية ترتقي في معطياتها لخلق عالم متكامل حيوي ومتحرك يشيع بموسيقى روحية لامادية، وما يميز إبداعاته هو توليده لحيز جمالي تحتل فيه هذه التجارب سيادتها على العين وتنطلق في حالة إجرائية لتدفع بالتفكير والبصيرة إلى عناصر تتآلف وتتنافر لتشكل نمط تفكير بصري جديد يتجاوز قوام المعنى المصطلح على وجوده. [12]

في لوحاته يحاول عمر راسم دائما ومهما تنوع أسلوبه أو اختلفت موضوعاته أن يؤكد صلته بالتراث من خلال إعادة توليد الخط العربي الجميل وفق قواعده المقررة ثم يبدأ من هناك بإعادة تشكيله ليحتوي أبعادا جديدة تتفق مع الذوق المعاصر، إن أبرز مظاهر ذلك هو عنايته الخاصة بالرجوع للآليات القرآنية الكريمة التي هي أصل الخط العربي ومادته وإظهار براعته في توزيعها على اللوحة الخطية بالطريقة التي يتكرر فيها ما عمله الأولون، إنه ينتقل من الساحة التي يزاحم فيها من صرف عنايته للاهتمام بتجويد الخط العربي كمصدر للزينة والنقوش، إلى ساحة هي ملك المحدثين ساحة ما عرفه فنان معاصر آخر(بالبعد الواحد) في استخدام الحرف في الرسم، وهنا نجد تجربة (شاكر حسن آل سعيد) في هذا المجال ماثلة في عمر راسم ولكن رموزها الصوفية تختفي لتترك المشاهد إزاء عالم من التجديد الذي تسوده جمالية الخطوط وتوزيع الألوان.[13]

برز الفنان الخطاط عمر راسم منذ عقدين بلوحاته الرائعة وبفنه الأصيل الذي اعتمد (الحرف العربي) ومازال في استخراج منه

عالما كاملا من الإيماءات الفنية الرائعة والروائع المذهلة التي يتهافت عليها عشاق الفن ودارسوه ورواد الذوق الراقي.

لقد بعث هذا الفنان الحياة في كل حرف عربي وجعل من كل حرف كنزا نفيسا يفيض بالحياة ولا ينفذ من الجمال وروعة الأشكال، كما استطاع أن يقيم علاقة وطيدة ملموسة وحية بين فنه الفذ والتراث الزاخر وبين الخط العربي الممتلئ بالحركة والمرونة وإمكانيات التزويق والتكوينات التشكيلية الحديثة.[14]

عمر راسم فنان مناضل، سجن لمطالبته ببعض الحقوق الاجتماعية في بداية القرن العشرين (تسمى تخليدا الآن ثانوية كبيرة بالعاصمة الجزائرية) باسمه تخليدا ذاكرة لدى الأجيال، سافر للقاهرة ولتونس مرتين.

8 – من أعماله

1- لوحة بضريح سيدي عبد الرحمن.

2- لوحة بالخزف في المسجد الكبير بالعاصمة.

3- كتب أسماء في حي القصبة.

4- صمم عدة أختام للولاة والحكام الأجانب في الجزائر، الدعوات الرسمية، وعناوين وزخارف المنتوجات التجارية.

5- أصدر سنة 1913 مجلة "ذو الفقار" كلها من إعداده.

6- نشر عدة مقالات في مجالات الزخرفة العربية، الموشحات الموسيقية.

7 - كتب الربع الأخير من المصحف الشريف سنة 1325هـ الموافق لـ 1907م.

رغم اختلاف الحضارات التي عرفتها الجزائر والتي بقيت منها رسوم في أغلب الأماكن، فإن تراثا فنيا ثريا بقي قائما حيا، هذا التراث قد صيغ في علامات تفتخر الجزائر به (هو البلد المفتوح على الخارج مما أدى إلى تكوين فن ظريف متميز في الخط ونستطيع القول بأن الخط في الجزائر قد تمكن من الوصول إلى مستوى قيم في مدة وجيزة نسبيا قياسيا بالعهد الاستعماري (130سنة) أصبح واضحا في الإنتاج الخطي اليوم وقد تزايد في أشكاله المختلفة مما كون حاليا مدرسة معاصرة للخط في الجزائر رضعت من المشرق العربي ولكن تفردت بخصوصيات ولمسات إعلام يأتي على رأسهم الخطاط عمر راسم وبفضل النخبة التي تحمل هذا الكنز في ثبات وإصرار وإذا كانت النتائج مختلفة من حيث التوفيق والتألق واكتساب المهارة فإنها بالرغم من ذلك كله تدل على إرادة فن في التجديد والبحث عن صيغة تعبيرية قادرة على إحياء قيم الخط وجمالياته وفنه هذا ما كانت عليه روح الخطاط المرحوم عمر راسم وممن أتى بعده ممن يحملون المشعل اليوم وهم خميرة الإبداع المعاصر للخط في الجزائر.

يعتبر الخطاط والمزخرف عمر راسم أن الخط يشكل إحدى مقومات الأمة وحياتها، الخط عنده بما هو أساس الفكر وعقيدة أمة وحامل لوعيها وإبداعها ومنجزها العلمي يتمحور في ثلاث مستويات :

مستوى دلالي (نص) – آية أو حديث - شعر.

مستوى جمالي : حيث يبرز الجمال في تنوعات الحروف – يكسب الخطاط الحرف مظهرا جماليا من خلال مختلف التراكيب (التوريق – زخرفة - نمنة)

المجال التشكيلي : طريقة تشكيل الحرف تخضع لأبعاد ومقاييس يسبح فيه الحرف ليكون الكل عملا فنيا[15] وهو ما حققه الخطاط عمر راسم في لوحاته التي خطها بعشق وفن واكتمال ولو طال به العمر واستمر في حرفة الخط والزخرفة لكان له شأن آخر ولكنه رغم هذا يبقى شاهدا حيا على حضارة الجزائر في جانبها الثقافي تولاه بعد جيل اليوم يكمل ما ابتدأ به المرحوم.

الهوامش

1 ـ محمد العياشي : نظرية الإيقاع والشعر العربي، تونس، 1976.

2 ـ محمد الشريفي، اللوحات الخطية في الفن الإسلامي المركب بخط الثلث الجلي، دمشق، 1998.

3 ـ عفيف بهنسي: الفن الحديث في البلاد العربية، تونس، ص19.

4 ـ نفسه.

5 ـ نفسه.

6 ـ محمد جحسش: صالون الفنون الإسلامية، الجزائر، 1997.

8 ـ مجلة فنون عربية، ع.، 1982، ص7.

9 ـ الحبيب بيدة، مجلة الحياة الثقافية.

10 ـ محمد بن عبد الله، مجلة دعوة الحق (المغرب)، ع.244، جانفي، 1985.

11 ـ جاءت هذه الآراء ضمن النشرة التي أصدرتها دائرة الثقافة والإعلام، الشارقة.

12 ـ شريل داغر وزينب منتصر (مجلة كل العرب).

13 ـ نفسه.

14 ـ محمد الشريف : مقال عن مسيرة الخط العربي في الجزائر، المهرجان الدولي الأول لفن الخط العربي، الزخرفة الإسلامية، الجزائر، 2007.

15 ـ أحميدة الصولي: الخط بين النص والتشكيل، ملحق الحرية الثقافي، 2007/06/21.

وعلى الله فليتوكل المؤمنون